

80 شرح كتاب الصلاة 7-01 من صحيح البخاري II لفضيلة الشيخ

عبدالعزیز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يسر موقع فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي حفظه الله ان يقدم لكم هذه المادة. الادارة المعنوية هي المهم وهي الاصل. بالصلاة والذكر والدعاء - 00:00:00

في الدعوة الى الله وتعليم العلم وتعلمه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتلاوة القرآن وتعليمه تحفيظ القرآن الى غير ذلك من مما يدخل في عمارة المساجد المعنوية. نعم نعم. نعم - 00:00:25

ايه؟ من ترتب الله عليه لكن فيما يظهر والله اعلم ان هذا حسب النية نيته الاولى لا سوى بلغ في هذا نعم احسن الله اليك في في شرح يقول مجوزي من كتب اسمه عن المسجد الذي يبينه كان بعيدا عن الاخلاص - 00:00:47

فيخشى عليه اخشى عليها ان اكون على حسب نيته كتب اسمه للتعريف قد يكون للتعريف نعم. باب يأخذ في نسور النبل اذا مر في المسجد. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان. قال قلت لعمر بن اسلم سمعت جابر - 00:01:03

ابن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك في صالها السهام السهام العربية والنصوص وهي الحديد التي يرمى بها. وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر هذا الرجل ان يمسك بنصاله. يعني بالاحاديث التي يرمى بها فيمسك بها حتى لا تنزل - 00:01:23

الحديث مسلما وهي لا تذهب بعيدا ولذا المصرمون بالسهام يكونوا متقاربين مثلا بعيد حديدة حديدة السهم تمسك بها حتى لا تسب باحد ولهذا المحترمون بالنبل يكون متقاربين فاذا دخل السهام في المسجد فانه يأخذ في نصفه حتى لا تؤذي احد - 00:01:46

نعم هذا خاص بالمسجد؟ نعم هذا خاص بالمسجد في المسجد او غيره اذا من المجتمعات التي فيها في مجتمعات المسلمين او فيه خطأ نعم باب المرور في المسجد حسدنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة ابو بردة ابن عبد الله قال سمعت ابا بردة - 00:02:10

عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ على مصالها لا يعقل بكفه مسلما. لا يجرح - 00:02:31

على جواز المرور في المسجد في النبل وغيره اذا احتاج الى ذلك جواز دخول المسجد بالسلاح عند الحاجة لكن عليه ان يلاحظ عليه ان يلاحظ النبل يأخذ علامة صالحة حتى لا يجرح مسلما - 00:02:47

ومثله اذا مر حديث او خشب او مواسيس قال هي نمسكها لان لا اوصي بها احدا سواء كانت في المساجد او في الاسواق او في اماكن مجتمع الناس يمر معه سلاح بالسلاح - 00:03:00

كذلك السلاح طرد وغيره يمسكه ويغلقه وكذلك ايضا نصل بالحديدة ومثله ما ما يخشى منه بعض الناس يمر في سيارته بمواصل خشب ولا يبالي يسرع قد يكون في الاسواق اطفال قد يكون في - 00:03:16

ان يمشي بهدوء ويلاحظ حتى لا يدعو احد حتى لا يجد احد الخشب او سلاح او معصية او غيرها مما يتضرر على المسلمين سواء كانت المساجد او في الاسواق او في غيرها. نعم - 00:03:35

باب الشعر في المسجد حدثنا ابو اليماني الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن

عوف انه سمع حسان ابن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة رضي الله عنهما انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول -

[00:03:49](#)

يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايدوا بروح القدس قال ابو هريرة نعم نعم هذا معقود حكم الشعر في

المسجد. هل يجوز اسهال الشعر في المسجد - [00:04:09](#)

هذا فيه تفصيل اذا كان الشعر لا محذور فيه بان كان سالما من الاثم والباطل واشغال الجاهلية مجتمع على الحق وليس فيه غزل ولا

حجاب ولا تغيير الحق قلب الحق للباطل جعل الحق باطل والباطل حق فلا بأس - [00:04:26](#)

لبس مثال الشعر السليم الذي لا محذور فيه قد كان حسان رضي الله عنه ينشد الشعر في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا

استشهد تعالى حسان ابن ثابت ابا هريرة قال اسألك - [00:04:47](#)

هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله اهدهم وروحوا اللهم ايده بالروح القدس؟ قال نعم. وروح القدس هو جبريل. الروح

القدس جبريل عليه الصلاة والسلام انه قال ان النبي قال لك هاجهم او اهجمهم وروح القدس يؤيدك - [00:05:04](#)

لانه نافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي وجاء في اللفظ الاخر ان عمر لاحظ حسان وهو ينشد في المسجد كان ممكن له

لحظة بعينه فقال له قد كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:18](#)

اذا كان الشعر سليم لا نحن فيه فلا بأس وثبت الحسن انه قال ان لساني هذا لو وضعت على صخر لقلقه او على شعر الحلقة فلما طلب

منه النبي صلى الله عليه وسلم ان ان يلافحان - [00:05:36](#)

وان يسب قريش. قال كيف تهدهم؟ كيف تهدوهم وانا منهم؟ قال اسلك منهم كما تسلك الشعرة من العجيب كلام اشد عليه من السلاح

فهو عمل فهو من الجهاد من الجهاد - [00:05:55](#)

الكلام الطيب والكلام الطيب والجهاد في الحق هو كان شعرا ولا كلام الحق ورد الباطل سواء كانت بالشعر او بالنفس. هذا من الجهاد.

الى الجهاد في سبيل الله ولهذا يخسر يخشون العرب كانوا يخشون من حسان - [00:06:15](#)

وغيره واذا جاءت النفوس واحيانا يأتي وفود ومعهم شعراء فيأتي الحساء فيقولون لشاعره اشد من شاعرنا ولخطيبه احسن من

خطيبنا. كما ابن القيس خطيب النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بين يديه - [00:06:34](#)

وحسان هو شاعر النبي ولما نزل قوله تعالى يعرف الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي خاف ثابت ابن قيس. كان يرفع

صوته بالخطبة فجلس في بيته وجعل يبكي على نفسه وقال - [00:06:52](#)

انه انه حبط عمله لما هذا القول يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا صوتكم فوق صوت النبي ولا تكرهوا له بالقول كجهر بعضكم ببعض ان

تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون - [00:07:08](#)

فقده النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبر المزيد قال قل له انك من اهل الجنة ولست

من اهل النار الاشهادة بثورة ابن قيس كونه يرفع صوته - [00:07:19](#)

امام النبي صلى الله عليه وسلم لحاجة ان الخطبة تحتاج الى مفصول فلا يدخل في في الآية يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم

في لكن الورع رضي الله عنه وخوفه خاف ان يشبه له الوعي نعم - [00:07:35](#)

القسم الثاني للشأن الباطن احسن الله اليك؟ نعم الشهر الباطل هذا محرم الاصيل وفي غيره الباطل الذي يجتمع الباطل على الفخر

الكاذب وفخر الاحزاب وطاعة الانساب واشعار الجاهلية الشر اللي فيه وصف الخمر والغزل والحجاب - [00:07:50](#)

واذا المسلمين وقلب الحق غير الحق باطل والباطل حق هذا ممنوع لا يجوز. المسجد وفي غيره لكن في المسجد اشد واعظم نعم نعم

قلت له طيب في الكلمة لتحسين الصوت واطلب في الاذان في قراءة القرآن في الكلمة التي لا بأس. تحسين الصوت غير التلحين.

التلحين لا - [00:08:12](#)

ترحيب مفهوم ترحيب في الاذان وفي قراءة القرآن تلحين لان هذا تطريف يكون يطرب بالاذان او يطرب ترتيب ربنا يقف اصرف

بالاذان او بقراءة القرآن او يقرأ القرآن قراءة تشبه - [00:08:45](#)

الحان الغناء او في الاذان او في قرأت ليلة الشعرية كل هذا لا ينفع اقل احواله الكراهة ولهذا قال عمر رضي الله عنه آآ عمر بن عبد العزيز لمؤذن له كما سيأتينا في باب الاذان في البخاري ان شاء الله اذن اذن اذن اذانا سبعا والا فاعتزلنا - [00:09:03](#)

والمؤذن اذن اذان السبب ما فيه الحين الترحيل ما هو باذان الاسلام يؤذن اذان الصوت العالي لكن لا بأس يكون يكون جميل الصوت هذا مطلوب حسن تحسين الصوت في القراءة في الاداء هذا غير الترحيب. الترحيب كل ما جاء صوت يأتي بصوت - [00:09:24](#)

اه يأتي بالصوت بعد الصوت كل ما كان صوت يأتي بالصوت هذا التلحين هذا ما ينبغي لا في الاذان ولا في قراءة القرآن ولا ولا في اجساد الاسعار ولا غيره - [00:09:45](#)

قراءة بعض القراء بعض القراء فيها تلحين مثل قراءة عبد الباسط وما اشبهها فيها ستات طويلة وتلحين بالصوت هذا هو هذا مفهوم ومثل الاذان بعض الناس يحسب مثل نفس الحرم وغيره هذا - [00:10:00](#)

تركه اولى ترك التلحين هؤلاء يؤذن الاذان سمع لا تلحين واضح هذا ومثل ما هو موجود الان في بعض في بعض الاشعار في بعض الابيات التي يسجلها بعض الشباب بعض الابيات الشعرية - [00:10:28](#)

يقرأونها في قراءة الحين نسبة الحين والغنى هذا ليس بطيب وكذلك يكون جماعي هم جماعة يأخذونها بصوت واحد هذي بعض الشباب الان اتباع الشباب الطيبين وقعوا في مثل هذا. جاءهم الشيطان من هذه الناحية صاروا لحن - [00:10:48](#)

يقربون دراسة الابيات الشعرية كذلك القراءة الجماعية يقرأه جماعة يرفعون الصوت في وقت واحد وينزف وينزل الصوت في وقت واحد هذا معناها القادم ما يستحي ما يستفيد الا ما من الطرف يطرب للصوت ولا ولا يتفهم بالمعنى ولا ينتبه للمعنى - [00:11:03](#)

ينظر السلطة متى يبدأون ومتى يخفضون؟ متى يبدأون متى يخفضون هذا غلط لا ينبغي هذا بل ينبغي يكون يقرأ واحد والباقي واحد يقرأ بقراءة واضحة له صوت جميل؟ لا فينبغي تنبيه من الشباب على مثل هذا - [00:11:24](#)

من الشباب الطيبين لا في في امور الا انه في هذه الناحية جاءهم الشيطان من هذه الناحية صاروا صار يلحن الابيات الشعرية وصاروا يرفعوا جماعة ويخطوا جماعة نعم باب اصحاب الشراب في عسف - [00:11:43](#)

خلينا بس التعذيب شيء اخر تعليم قال للتعليم يا رسول نعم هذا ما زال الناس نعم حتى ما سمعت كلامنا في الاناشيد هذا نعم باب اصحاب الحرام في المسجد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابي شهاب قال اخبرني عراة ابن - [00:12:01](#)

غير ان عائشة رضي الله عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرة والحبشة يلعبون في المسجد ورسول صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه. انظر الى لعبهم. زاد ابراهيم ابن منذر. حدثنا ابن وهب. قال اخبرني يونس - [00:12:27](#)

عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم الحبشة يلعبون بحرايبهم والحرام في الحديث فوائد منها جواز اللعب في الحرم في المسجد - [00:12:47](#)

اذا كان المقصد فيه السعة في رحمة المسجد له رحمة او سرحة سقنة بالسرحة لا بأس لا بأس بجواز اللعب في الحرم في المسجد بما فيه من التدريب على السلاح - [00:13:04](#)

الذي فيه تقوية واستعداد للجهاد بما فيه من التدريب على والاستعداد للجهاد والحراج بالمحرم وهي حديدة الحديد التي في طرفها وهذا الحديث مخصص للحديث السابق. في النهي عن المرور في المسجد بالنصب غير مغمود - [00:13:17](#)

وهذا الحديث الذي سبقه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المرور بمسجد بالنصر الا لتكون في وهنا يلعبون بالحديد مكشوف هذا وذاك عار هذا هذاك مرور ربما يصيب احد هنا وهذا في لحظة في المسجد يلعبون بها بها - [00:13:40](#)

وفي الحديث جواز نظر المرأة الى الرجال على العموم لان عائشة رضي الله عنها كانت تنظر تنظر اليهم اذا نظرة المرأة الى الرجال على العموم كالنظر الى الذين يلعبون في المسجد. مثل النظر الى الرجال المصلين في المسجد - [00:13:58](#)

وكما تنظر المرأة في طريقها الى الرجال عن طريقها الى الرجال هذا لا بأس به. اما النظر الى الرجل المعين نظر التأمل والشهوة هذا هو الحرام تنظر الى رجل معين نظر تأمل تتأمل محاسنه تنظر في وجهه تتأمل - [00:14:12](#)

او الرجل يتأمل محاسن المرأة هذا حرام. اما نظر عام ولله المرأة تنظر للرجال الذين يمشون في الشارع او الرجال الذين يصلون او الذين يلعبون وكذلك الرجل ينظر الى مجموعة النساء او ينظر للمرأة نظر عام هذا لا بأس به. اما تكون المرأة تنظر الى رجل بعينه تتأمل محاسنه او - [00:14:27](#)

مرأة او الرجل ينظر للمرأة يتأمل محاسنها هذا هو المحرم فالرجل ينبغي له ان يفض بصره والمرأة كذلك تغض بصره وفيه حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم في سماحه لعائشة بالنظر وستره لها - [00:14:52](#)

نعم حبش صغار احسن الله اليك ولا؟ نعم؟ حبشة رجال يعني اظنهم صغار في السن لا ما ما يزول عليك الشراب يتدربون يتدربون على السلاح الجهاد في سبيل الله باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد - [00:15:07](#)

حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت اتذهب بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لك. وقال اهلها ان شئت اعطيتها ما بقيت. وقال سفيان مرة ان شئت يا - [00:15:23](#)

ويكون ولاء لنا. فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذكرته ذلك فقال ساعياها فاعتقها فان الولاء لمن اعتق. تعيها ان يشتريها نعم فان الولاء لمن اثر ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:43](#)

على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مئة شرط قال علي قال يحيى وعبد الوهاب ان يحيى عن امرأة قال جعفر ابن عون عن يحيى قال سمعت عمرة؟ قالت سمعت عائشة - [00:16:11](#)

رواه مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر سعيد المنبر سؤال الترجمة فيها بيان انه لا بأس بالاعلان للاحكام الشرعية وبيانها على المنبر كون الخطيب يبين الاحكام الشرعية ويعلنها للناس على المنبر - [00:16:31](#)

يذكر احكام البيع واحكام الشراء فلا بأس ولهذا ترجم المؤلف باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد وفيه اعلان النبي صلى الله عليه وسلم للاحكام الشرعية وبيانها على المنبر وذكر البيع والشراء حتى يعلمها الناس - [00:16:49](#)

وليس المراجع من الترجمة ان البيع والشراء يكون في المسجد لا اسم مراد البيع والشراطين والمراد ذكر احكام البيع احكام البيع والشراء يذكرها في المسجد حتى يعلمها الناس وفي الحديث ان الولاء لمن اعتق - [00:17:04](#)

فاذا اعتق انسان عبدا او مولاه او اباه فان الولاية يكون له يرحمك الله يكون الولاية ولو اشترط عليه المشتري ان يكون ولا لا فالشرط باطل البيع صحيح والشرط باطل ويكون لمن احسن - [00:17:21](#)

ولهذا لما بريرة جاءت الى عائشة تستعينها في قضاء وكانت قد اشترت نفسها كتبت نفسها من اهلها على تسعين كل سنة تدفع منجم سنوات فقالت عائشة في بعض الروايات ان شئت اصبها لك صبا ويكون اول لاعبي - [00:17:42](#)

فذهبت واستشارت اهلها قالوا لا اذا احبت تشتريها لوجه الله تجد لوجه الله ويكون ولا لا ولا ما نريده كلها فلما اخبرت النبي قال اشتريها ساعياها اشتريها تعيها اشتريها واشترت لهم الولاء فان الولاء لمن اعتقهم - [00:18:07](#)

يعني ولو شرطوا هنا فانه الشيطان وفي دليل على ان الشروط المخالفة لحكم الله باطلة ولو كثرت ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال قوى من يشترطون الشروط ليست في كتاب الله - [00:18:25](#)

ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مئة مرة. لو اشترط مئة شرط وهو باطل صح البيع والشرط باطلة فهؤلاء اشترطوا على عائشة شرط الباطني قالوا اشتريها ولكن بشرط ان يكون الولاء لنا - [00:18:37](#)

وهذا باطل لانه لا يكون لهم الولاية لا يكون الا لمن احسن اذا اشترتها واعتقتها كان الولاء لها شاءوا ام ابوا ولهذا فقالت لكم الولد فلم يجعل لها النبي لهم الولاء. بل رجع كان الولاء لعائشة - [00:18:52](#)

نعم وهذا والحديث فيه اشارة الى القصة المذكورة وانها قد اشتملت على بيع وشراء وعثق وولع هذا هو وجه مناسبة الحديث ترجمة ذكر البيع والشراء يعني ذكر قصة سريرة فيها بيع وشراء وعثق وولاء - [00:19:09](#)

وذكرها النبي في المسجد على المنبر لا بأس بالخطيب ان يبين الاحكام واحكام البيع والشراء والولاء والعت وغيرها على المنبر في نفسه حتى يعلمها الناس نعم راجب يقول وذكر البيع والشراء يقع على وجهين. احدهما ان يكون ذكرهما على وجه الافاضة في حديث الدنيا او في التجارة. فهذا من مباح الكلام في غير المسجد وقد - [00:19:30](#)

اختلف في كراهة الذكر بيع واشتراك ما سبق. تمام ذكر بعشاقها ذكر الاحكام وليس المراد البيع والشراء في نفس الوقت البيع والشراء بنفسه هذا ما هو بداخل هنا ها قد يعلمون او لا يعلمون - [00:19:57](#)

ما يشترط شرطاً باطلا الشرفاضل حتى ولو لم يعلم كل شرط خالف كتاب الله وصفه باطل لا بعدها يحمل على القراءة احسن الله اليك. نعم. يعني اذا ذكر البيع والشرا فقط تجارة بينهما وتحريم. حديث الدنيا في الماء - [00:20:17](#)

المسجد مكروه لكن يعفى على الشيء القريب الشيء القليل. نعم باب التقاضي والملازمة في المسجد. حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر. قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عبدالله ابن - [00:20:40](#)

كعب ابن مالك عن كعب رضي الله عنه انه تقاضى انه تقاضى ابن ابي حدر دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهم حتى سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف ستف حجرته فنادى يا كعب - [00:20:55](#)

قال لبيك يا رسول الله. قال ضع من دينك هذا واومى اليه اي الشطر. قال لقد فعلت يا رسول الله. قال قم هذا الحديث اذا ما دل في الترجمة التقاضي في المسجد. كل انسان له غريب - [00:21:15](#)

شخص ثم يجلس في المسجد يطلب حق يقول اعطني حقي هذا ليس بيعا ولا شراء ليس من البيع والشرا وفيه جواز ملازمة الغريب في المسجد الغريب فاسكت حتى لا لا يهرب - [00:21:33](#)

اعطني حقي الزم ولهذا باب جواز ملازمة الغريب التقاضي في المسجد ولهذا كعب لما وجد ابن ابي حدر وهو مدينا له امسكه ولزمه وقال اعطني حقي حتى ارتفعت الصاكما في المسجد - [00:21:50](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم في حجرته فكشف صاحب الدين وقال يا كعب قال لبيك قال الشر فقالت مبالغ من المبالغة في قضاء الدين من مبالغة في الاستجابة - [00:22:08](#)

قال لبيه قال الشر احذف نص اسقط نصف قال قد سعدت قال لابن ابي حصرة قم فاخرج في الحرب ما دام هنا وضع نصف الدين ما في تأجيل. قم فاقضه حقه. فقام وقضاه حقه - [00:22:25](#)

وانت هتقدر خصومة ففيه جواز التقاضي في المسجد فيه جواز ملازمة الغريب في المسجد وفي جواز قضاء الدين في المسجد وانه ليس بيعا ولا ولا شراء حتى يمنع عنه والنبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيته حكم له. ترجم النسائي على هذا الحديث - [00:22:42](#)

حكم الحاكم في داره باب حكم الحاكم في داره من قوله وهو في بيته. الرسول حجرته في بيته واومى اليه بالشر فاخذ النسائي رحمه الله ترجم من هذا الحديث وقال - [00:23:00](#)

حكم الحاكم في ذلك. نعم الصوت كذا ما ينبغي ما ينبغي الا في الخطبة والموعظة والدرس لا بأس ولهذا لما رأى عمر رضي الله عنه لما رأى رجلين يقرأان اصواتهما - [00:23:17](#)

وضحهما وقال علي بهما وقال من اين انت؟ قال من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل هذا البلد الاوجع فكما ضربا ارفعها لي اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:34](#)

نعم باب كنس المسجد والتقاط الفرق والقيذ والعيذان. حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اسود او امرأة سوداء كان يقوم المسجد. فمات فسأل النبي - [00:23:47](#)

صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات؟ قال فلا كنتم اذنتموني به دلوني على قبره او قال على قبرها اتى قبره فصلى عليه يجمع القمامة المسجد ويخرجها وفيه ثواب في الحديث تواضع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:08](#)

وتفقد له صاحبه وفيه العناية بالخدم ومن يقوم بكنس المسجد وفي تفقد ولي الامر في احوال رعيته وفي فضل مسجد وكنز وان

هذا من من الطاعات العظيمة والانسان تكون خادما في المسجد يقوم المسجد تنظفه - 00:24:28

يفرش المسجد يخرج القذى والقمامة ولهذا لما كان هذا الرجل الاسود والمرأة يقوم المسجد ثم مات دفنوه جاء في الحديث الاخر انه مات ليلا فدفنوه فلما كان الصبح سأل عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:50

فقال رسول الله بعث وكرهنا ان نوقظك في الليل قال هلا عادتموه لي؟ دلوني على قبره. فدلوه على قبره فصلى عليه هذا من العناية وفي التقدير لعمله وان هذا العمل الذي يقوم به امر - 00:25:08

شريف وامر عظيم من جواز الصلاة على القبر في الماء في المقبرة وان الصوت على القبر ليست منصات ما هي عليه لان ليست صلاة لها ركوع وسجود وانما الصلاة المقصود من هالدعاء للميت - 00:25:22

فليس لها ركوع ولا سجود انما صلاة النهي عنها الصلاة ذات الركوع والسجود فلا يصلى في تلك المقبرة. فريضة ولا نافلة لا تصح من وسائل الشرك من كبائر الذنوب - 00:25:38

اما الصلاة على الميت فلا بأس اذا شهر من دفنه نعم نعم نعم يرجى له يرجى لها. الى الى شهر عند اهل العلم الى شهر نعم اذا تعاقد في المسجد يصح العقد. ها؟ اذا تعاقد في المسجد - 00:25:52

يصح مع الائم عند العلماء يصلح مع الائم نعم. بتحريم تجارة الخمر في المسجد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما انزلت الايات من سورة البقرة في الربا - 00:26:13

النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر نعم المقصود من الترجمة بيان تحريم تجارة الحمل في المسجد. يعني بين الحكم الشرع وليس المراد تحريم التجارة في الخمر في المسجد - 00:26:30

ليس المراد ان الانسان يتجر في الخمر في المسجد ونقول هذا حرام ليس لك ان تبيع وتشتريه بل المراد بيان تحريم تجارة الحرب في النفس فياض تحريم تجارة حكم الشر - 00:26:47

والا التجارة في الخمر في المسجد الحرام سواء تحريم التجارة في الحرب حرام لكن يبينها للناس في المسجد وليس المراد ان الانسان يبيع ويشترى في المسجد ويقال له هذا حرام هذا معلوم معلوم انه لا لا يستجاب حتى في غير الخمر حتى الاشياء المباحة لا - 00:27:03

لكن المراد بيان تحريم تجارة الخمر في المسجد لان تجارة الخمر محرمة في المسجد وفي غير المسجد هذا معلوم وفي هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حرم الربا وحرم الخمر - 00:27:22

وتحريم الخمر قبل تحريم الربا ولعل هذا تحريمه الخمر في المسجد من باب التأخير لانه سبقه تحريم الخبر قبل تحريم الربا. نعم باب الخدم للمسجد وقال ابن عباس رضي الله عنهما نذرت لك ما في بطنه محررا للمسجد يخدمه - 00:27:37

حدثنا احمد بن واقد قال حدثنا حماد عن ثابت عن ابي رابح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأة او رجلا كانت تقوم المسجد ولا اراه الا امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبره - 00:27:57

نعم وفي هذا الحديث وهذه الترجمة مشروعية خدمة المسجد وان نخدم المسجد مشروعا ومن الطاعات ولهذا اقر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل او هذه المرأة التي تقوم المسجد - 00:28:15

وتخدم في المسجد ولما مات ودفنوه قال زلني على قبره كانهم صغروا امره قال دلوا لي على قبره كل هذا من بابين تنبيه على قوله والتقدير تقدير النبي صلى لعمله وجهوده. في مشروع يخدم المسجد وفي ان تعظيم المسجد بالخدمة كان مشروعا في - 00:28:30

السابقة ولهذا قالت امرأة عمران ندر قالت اني نذرت لك ما في بطني محررا محررا دي عليك نذرت ان يكون خادما لبيت المقدس فنظرت ام مريم رضي الله عنها لما حملت مريم ان ان يكون ما في بطنها محررا - 00:28:50

اه يخدم بيت المقدس وفيه صحة تبرع الانسان باقامة نفسه لخدمة المسجد الانسان اذا تضرع في اقامة نفسه ليكون خادما في المسجد لا بأس حيث اقر النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك - 00:29:15

هذا الرجل وهذه المرأة وفي صحة النذر في خدمة نفسه اذا نذر ان يختم نفسه فلا بأس وفيه عندنا نذر الطاعة يجب الوفاء به اما

نذر الولد لخدمة المسجد كان ينظر ان جاءه ولد فهو محرر لخدمة المسجد - [00:29:31](#)

فالظاهر ان هذا لا يجوز فان هذا كان جائزا في شرع من قبلنا واما في شرعنا فلا لانه لا يجوز للاب ولا للام ان ينظره لخدمة المسجد لان هذا فيه ضرر لان هذا فيه ضرر عظيم عليه حيث يمنعه من الاعمال الاخرى - [00:29:45](#)

لكن هذا في شرع من قبله فام مريم رضي الله عنها فنذرت لما حملت ان يكون ما في بطنها نذرا لخدمة ابن مقدس وكانت تظن ان هذا الولد اللي في بطنها ذكر فصار انثى - [00:29:59](#)

فلما وضعتها قالت رباني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى. يعني ليس شك ان الذكر ما هو كالانثى الذكر عنده قوة وعنده استطاعة والله تعالى هيا الذكر تهينة الذكر غير تهينة الانثى - [00:30:18](#)

ولهذا اعتذرت لربها وقالت رباني وضعتها انثى والله اعلم وليس الذكر كالانثى تكون من فوق يا كذا صديقة بيت المقدس فاذا نذر الانسان نفسه نذر وجب الوفاء منه واذا نذر ان يقيم نفسه فلا بأس تبرع الانسان بقمة نفسه في خدمة الوقت فلا بأس اما ان ينظر

ولده - [00:30:35](#)

فظاهر النصوص انه انه لا ينبغي لا في في شرعنا كونه ينذر طول حياته او جالس في المسجد هذا قد يضره يحتاج اذا كان ذكر تأدي الى الكسب يحتاج الى الزواج يكون له عائلة - [00:30:58](#)

لكن هو اذا نذر نفسه اقام نفسه خادما للمسجد لا بأس اما كون اما اكون والده ينذره فهذا هو الذي هو الذي لا ينبغي وان كان هذا في شرع من قبله. وفي عناية النبي بالظعفاء يختم المسجد - [00:31:15](#)

تشجيعا لهم تقديرا لجهودهم ولهذا لما مات هذا الرجل وهذه المرأة وكأنهم صغروا امرها قال دلوني على المغرب. صلى عليه الشيعة له تقديرا لجهده العظيم نعم باب الاسير او الغريب يربط في المسجد - [00:31:32](#)

دفن اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله وسلم قال اللهم صلي ان غفريت من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها يبقى علي الصلاة امكنني الله - [00:31:49](#)

فاردت ان اربطه الى سارية من سوارى المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فلا ترد قول اخي سليمان ربي اغفر لي واهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. قال روح اردته خاسئا. نعم - [00:32:09](#)

ترجمة عربية المخلف رحمه الله بيان جواز ربط الغريب والاسير في المسجد. مسلما كان او كافرا بما يترتب على ذلك من المصالح وفي هذا الحديث جواز ربط الغريب والاسير في المسجد - [00:32:27](#)

مسلما كان او كافرا حتى الكافر لان الكافر قد يستفيد كما ربط النبي والثالث في المسجد ثلاثة ايام ثم اطلقه استفادوا الناس يشاهدون المصلين ويسمع الذكر ويسمع القرآن ويقع في قلبه الاسلام - [00:32:40](#)

وفيها ان الشياطين قد تسلط على الرسل ولهذا هذا الشيطان تسلط على النبي صلى الله عليه وسلم واراد ان يقطع صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض الالفاظ انه جاء بشعلة من نار - [00:32:57](#)

ليحرقه بها ويجعلها في وجهه وفي اللفظ الاخر انه جاءه في سورة هر اذا كان هذا في الانبياء والانباء من باب اولى. قد يسلط الشيطان على بعض الصالحين تعالى يا ندفع شره البعد عن الاسباب التي يسلط بها عليه الاستعانة بالله من شره - [00:33:09](#)

وكثرة الذكر وتلاوة القرآن والاذان والاقامة فهي من اسباب بعده وطرده عن العبد وفي جواز ربط الغريب والاسير في المسجد وهذا هو المقصود بالترجمة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:33:26](#)

ان هذا الشيطان امثلني الله منه تفلت على النبي صلى الله عليه وسلم يعني تعرض له فجأة فامكنه الله في اللفظ الاخر ان الله ان النبي قال امثلني الله منه فلعهده حتى وجدت برد لعابه - [00:33:42](#)

في يده فاراد ان يربطه عليه الصلاة والسلام لكنه ذكر قول الله عنه عن سليمان ربي اغفر لي وهب لي منك لا ينبغي لاحد من بعدي تخشى ان يكون هذا مشاركة لسليمان - [00:33:55](#)

لان سليمان عليه السلام سخر الله له الجن والشياطين. قال تعالى والشياطين كل بلاء وغواص خشي النبي صلى الله عليه وسلم انه

الربطة ان هذا يكون مشاركة لسليمان في في التسخير - 00:34:09

فتركه قال ولو ربطته للعب به صبيان اهل المدينة. والشاهد جواز ربط الاسير والغني في المسجد والشيطان هذا كافر واراد النبي ان يربطه فدل على جواز ربط الاسير ولو كان كافر - 00:34:22

وكما يدل على ذلك الحديث الاخر الذي ربط ثماره بالاثان هذا كافر الشيطان ولو كان مسلما ما عاد النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشعلة من نار ليلحقه بها التعبد الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا كفر وردة نعوذ بالله. وهذا شيطان ولذلك خلقه النبي خنقه. حتى وجد برد لعابه - 00:34:37

مقابلة للاذاعة نعم يأتي هذا في الحديث الترجمة اللي بعدها نعم باب الاغتسال لا اسلم نعم وربط الاسير ايضا في المسجد وكان شريح يأمر الغريم ان يحبس الى سارية المسجد - 00:34:59

اسسنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليل قال حدثنا سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيرا قبل نجد فجاء في رجل من بني حنيفة يقال له تمامة نوثال فربطوا بسارية من سوار المسجد - 00:35:16

فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا تمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. نعم هذي الترجمة معقودة لي - 00:35:36

لحكم يبقى الحكم الحكم الاول الاغتسال الكافر الى اسفل. والحكم الثاني ربط الاسير في المسجد والتعليق الذي جاء عن شريح وكان شريح يأمر بالغريم ان يحبس الى سارية المسجد. هذا يتعلق بالحكم الثاني - 00:35:54

وهذا من سياقة شريح رضي الله عنه فانه اذا ربط الغريم في المسجد من دخل المسجد سأل عنه ماذا؟ لماذا ربط وربما ساعد في قضاء دينه ففيه مصلحة الغريم يربط سرعة المسجد - 00:36:09

حتى يتأدب ويرتدع اذا كان يستطيع ان يفي يخل من الناس مجرد ما يطلق يأتي الدين حتى لا يربط مرة اخرى واذا كان عاجز هناك من يساعده وفي مصالح واما الاغتسال - 00:36:25

الكافر اذا اسلم ففيه خلاف بين العلماء. ذهب بعض العلماء الى انه واجب وذهب بعضهم الى انه مستحب والصواب انه مستحب لانه اسلم الجنب الغفير يوم فتح مكة ولم يأمرهم النبي صلى بالغسل - 00:36:39

ولان تمامة في هذا الحديث اسلم ولم يأمره النبي بالاغتسال لكن هو ذهب الى الى نخل قريب من المسجد واغتسل من غير امر النبي صلى الله عليه وسلم واسلم قيس ابن محصن فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل - 00:36:56

وهذا الامر للاستحباب والذي صرف عن وجوب انه اسلم الجم الغفير يوم فتح مكة ولم يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالاغتسال وصمامة اسلم ولما امره بالاغتسال بل اغتسل هو من غير امر النبي صلى الله عليه وسلم فدل على استحباب الاغتسال وعدم وجوبه.

وفي جواز - 00:37:12

لربط الاسير في المسجد ولو كان كافرا. ليستفيد من اخلاق المسلمين وليرى صلاتهم ويسمع القرآن والذكر قلت تمام هذا الذي ربطه النبي صلى الله عليه وسلم من سادات بني حنيفة ورؤسائهم - 00:37:33

ويقال انه من منطقة الخارج هنا ليش؟ في منطقة الخارج يقال انه وكان رئيس واخذته خيل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يريد العمرة يريد ان يعتب سنعتمر على كان الكفار يعتبرونه كفار - 00:37:48

ذهب الى مكة يعتبره كافر فجاءته كان النبي صلى الله عليه وسلم واخذوه. وجاءوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فربط بنفسه ثلاثة ايام والحديث اختصره مؤلف رحمه الله - 00:38:03

قد ساق في مواضع اخر الى الصحيح مطولا. وفيه ان الذي قد ربط ثلاث ايام وفي كل مرة يأتيه ويقول له ما عندك اعتمار فيقول تمامة ان في العلم تنعم على شاكر - 00:38:14

وان تقتل تقتل زادهم وان كنت تريد النار فسل ما بدا لك ثلاث كلمات ثم يأتي في اليوم الثاني يقول ما عندك يا تماره؟ قال عندي ما قلت له ان تقصد تقتله يعني تقتل رجل عظيم. له مكانة في قومه. وان ثلث - 00:38:27

انعم تنعم على شاكر من العنف وعفوت تنعم على شاكر رجل يقدر المعروف. وبين تريد المال؟ ما بدا لك. لانه رئيس قوم في احيانا يعطيه من المال ما يجوز ثم جاءوا في اليوم الثالث فقال لهم مثل ذلك فتوسم الذي فيه الخير فقال اطلقوا ثم اعطاه - [00:38:43](#) فذهب الى نخل قريب من المسجد واغتسل ثم جاء ودخل المسجد وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقال يا رسول الله ان حيلك اخذتني وانا اريد العمرة - [00:39:01](#)

وكانت قريش يأتيهم تأتيهم الحبوب من ناس فقال ولا والله لا يأتي مكة حبة من حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلما اسلم وذكر له انه اما - [00:39:13](#)

انه لما اخذت الخيل كان ابغض الناس اليه. ولما اسلم كان احب الناس اليه قتل الاسلام اذا خلطت الشمس في القلوب رآه النبي صلى الله عليه وسلم ثبت على كلامه ثلاث مرات ثلاث ايام ما عنده دم ان تنعم تنعم على شاكره وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد - [00:39:27](#)

فلما رأى ثابت ثلاثة ايام توسرت فيه الخير قال اطعوا ثماره وهذا من قوة وعزة نفسه ما ما اسلم هو مربوط اصلا باختيار لما اطلق من رباطه ذهب واغتسل واسلم باختياره - [00:39:46](#)

وفي جواز دخول الكافر المسجد النبوي وربطه فيه وفي جواز ودخول الكافر بسيط لأكل او شرب يشرب من البرادة لا بأس او يأكل الا المسجد الحرام فرق المسجد الحرام ما يجوز دخوله مطلقا - [00:40:04](#)

لقول الله تعالى انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وهذا من الفوارق بين المسجد النبوي والمسجد الحرام المسجد النبوي يجوز دخول الكهف ومسجد الحرام لا يجوز دخول كهف مطلقة حتى مكة كلها ما يدخل الكهف - [00:40:21](#) هذا في خط الان من جدة اللي يأتي من جدة للطائف يسموها خط النصرى النصرى الان ما يمر مكة الذي يأتي من جدة بعض خواجهات ثم الخواجهات غير المسلمين يأتي من جدة على الطائف ما يمر مكة - [00:40:38](#)

العامة خط النصرى ما ما يدخل مكة فالكافر ما يدخل مكة مطلق. نعم مكة ما يدخل الحرم لا بأس اذا كانت في المسجد لا موفقه البعض المسجد النبوي يصرف ويربط في لباس اذا احتاج الى شرب يشرب ماء في البرادة او يأكل بعض الشيء او دخل مرور لا بأس - [00:40:54](#)

اما عمارة المسجد لا فلا لا يؤمن لانه لا يؤمن لكن لو امره لا حرج لكن ما ينبغي ان نبكي لانه لا يؤمن نعم لا مكة حرم كله حرم كل الحرم ما يدخل الحرم - [00:41:20](#)

داخل الحرم يدخل المسجد الحرام والمراد بالمسجد مكة كلها تسمى مسجد والهدي مع اخونا ابن عمر ان الذين كفروا يصدون عن المسجد الحرام يعني يصدون عن مكة كلها سب مع مسجد - [00:41:38](#)

كله ما كسب مصر ربط النبي في المسجد باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم. حدثنا زكريا ابن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة - [00:41:51](#)

رضي الله عنها قالت اصاب سعد يوم الخندق بالاكل الاكل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده مع مسلم قريب فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب. فلم يروعههم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل - [00:42:10](#)

اليهم وقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم؟ فاذا سعد يغدوا جرحه دما فمات فيه وهو سالف معاذ رحمه الله رضي الله رحمه الله ورضي عنه الاوس - [00:42:32](#)

هو الذي اهتز له عرش الرحمن اصاب يوم الخندق في غزوة الخندق في الاكثر فرق كا ظرب النبي له خيمة في المسجد ليعوده من قريب حتى يكون قريب كل من صلى يزوره - [00:42:48](#)

وفيه جواز ضرب الخيمة او اكثر منها في المسجد للمريض او الغريب الذي لا مسكن له او للمعتكف اذا كان في المسجد سعة فالمضرر ذلك باحد فلا بأس ببنى في المسجد غرفة - [00:43:04](#)

ويكون خيمة للغريب لما في رمضان حتى يخلو يخلو بربه او المريض حتى يزار من قرب لا بأس وكان اهل الصفة فقراء لهم غرفة في مسجد النبي كانوا سبعين او اكثر من سبعين يسكنون فيها - [00:43:17](#)

اذا كانت لا بأس خيمة او اكثر ولهذا في المسجد الخيمة الخيمة للشعب وخيمة لبني غفار فلم يرعهم بلغة الا والدم انفجروا حتى دخل عليهم الدم فقال ما قالوا ما هذا؟ ما هذا الذي يأتينا من قبلكم؟ فاذا سعد يغزو جرحه فمات - [00:43:35](#)

رضي الله عنه وارضاه وكان لا وكان هو الذي حكم في بني قريظة كان بنو قريظة اتوا اليه اتوا اليه وقالوا له يا سعد لما تحكم فيهم فاجنوا يطوفون به وقال لهم قوموا لسيدكم محمول على حمار - [00:43:55](#)

فلما جاء الى ابن فريظة وجعلوا يتصلون به ويظنون انه سيرفق بهم. فقال ان انا احكم فيهم؟ قال قال المريض نعم. قال اني احكم وفيها تقتل مقاتلتهم وان تسفن ذراعيهم - [00:44:20](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع سماوات. وفي لفظ من فوق سبعة ارفعة. صار يؤتى ببني قريظة فمن فالرجل يقتل والمرأة والذرية يبقون والذي يشك فيه من الاولاد هل هو بلغ وما بلغ يكشف عن مأزله؟ ان انبت شعر الخشم - [00:44:33](#)

اسف لانهم الرجال وان لم ينبت سلك كأنه من الذرية. فكان محمد بن كعب القرظي لم ينبت من فترك فمن الله عليه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد. اللهم صلي وسلم قال الامام البخاري رحمه الله تعالى - [00:44:53](#)

باب ادخال البعير في المسجد للعلة قال ابن عباس رضي الله عنهما طاق النبي صلى الله عليه وسلم على بعير حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد ابن عبد الرحمن ابن نوفل عن عروة عن زينب بنت بنت ابي - [00:45:13](#)

عن ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطبت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت - [00:45:33](#)

يقرأ بالطور وكتاب مستور بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه الترجمة تابعة للتراجم المتعلقة بالمساجد من هذا التراجم - [00:45:50](#)

كثيرة كلها تتعلق بالمساجد وهذه الترجمة عقدها المؤلف رحمه الله لجواز ادخال البعير المسجد للحاجة وانه لا بأس البعير من مسجد الحاجة لان البعير طاهر وبوله وروثه طاهر فلا بأس بدخوله للمسجد الحاكم - [00:46:05](#)

بخلافه الحمار فانه لا يدخل نفسه لان قوله نجس ورثه نجس اما البعير فان احتج اليه فلا بأس ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم مرة على بعير ومثل العربانة التي يطاف عليها من باب اولى لان العربة طاهرة وليس فيها بول ولا رؤوس فاذا جاز ادخال البعير - [00:46:24](#)

فيدخل العربانة وما اشبهها لا حرج في ذلك النص وفي هذا الحديث وبس الحرام افضل المساء فغيره اولى بالجواز وفي هذا الحديث ان قال ابن عباس حديث معلق قال ابن عباس صاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعيد - [00:46:47](#)

هذا يدل على جواز الحاجة وكان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم البيوت اهل مكة قريبة من اصدقاء المسجد وكان المسجد ليس له ابواب وكانت الدواب قريبا المسجد المقصود ان - [00:47:04](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف على بريد الحاجة دخل البعير او البقرة النصيب فلا يضر لان بوله روثه طاهر بخلاف غير مأكول اللحم فلا يدخل المسجد الكلاب والحمير واشباهها - [00:47:19](#)

وقد طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعيد الحادثة لان الناس غاشوه طافى اولاً ثم لما غشيه الناس رفع البعير عليه الصلاة والسلام وفي حق هذا الحديث ان ام سلمة رضي الله عنها - [00:47:36](#)

سكت الى النبي صلى الله عليه وسلم انها شافية يعني مريضة وتريد ان تطوف؟ قال طوف من وراء الناس. وانت راكبة طافت وكان هذا الطواف في من ام سلمة للوداع - [00:47:51](#)

لانه طافت الافاضة مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس الى جنب البيت يقرأ في

الطور والكتاب المستور وذلك في صلاة الفجر - 00:48:05

يوم الرابع عشر من شهر ذي الحجة كان قد طاف صلى الله عليه وسلم الوداع في آخر الليل ثم اذن الفجر فصلى الفجر الصلاة وصلى الفجر بالناس وقرأ سورة الطور ثم قفل راجع الى المدينة عليه الصلاة والسلام - 00:48:17

لانه عليه الصلاة والسلام لم يتعجل طمع الجمار من ثلاثة ايام اليوم الرابع يوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر ثم لما رمى كان يرمي قبل الزوال عليه الصلاة والسلام - 00:48:35

وبالصلاة بعد الزوال وقبل الصلاة ثم لما مضت اليوم الثالث عشر وهو يوم الثلاثاء نزل بالافضل العصر والمغرب والعشاء ثم نزل آخر الليل فطاف طاف الوداعلة الاربعاء عشر من شهر ذي الحجة - 00:48:47

فطاف آخر الليل ثم ذكر الصلاة فصلى بالناس وقرأ سورة الطور ثم قتل راجعا المدينة صباح اليوم الرابع عشر من شهر ذي الحجة عليه الصلاة والسلام و كان ام سلمة ارادت ان تطوف طواف كانت مريضة فقال طوفي من وراء الناس - 00:49:08

فطافت من وراء الناس والنبي يصلي تدل عليه لا بأس ان يكون من وراء الناس الناس يصلون ويطوفون الطائف من وراءهم فلا لا بأس بهذا ما دام داخل المسجد كله يصير مقروءة - 00:49:28

يطفي الاروقة او طفل في الصحن وفي في العروكة فلا بأس ولهذا طافت ام سلمة من وراء الناس والناس يصلون وهي راكبة تدل على انه لا جواز لا لا بأس بالطواف. والانسان راكب عند الحاجة - 00:49:40

راكب على دابة او او في عربة في عربة ده كان مريض او يطوف به الناس يسمونه تطوفون به فلا بأس بذلك اما اذا لم يكون لك حاجة فينبغي للانسان ان يطوف - 00:49:56

دائما سيركب اذا لم يكون محتاج الى ذلك. نعم. الاولى ترك الركوع. نعم. باب حدثنا محمد وثني قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن قتادة قال حدثنا انس رضي الله عنه ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرج - 00:50:12

من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صاروا مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله نعم مراد لم يغير لم يجوب لهم المصنف رحمه الله هذا الحديث حينما قال باب واذا كان الباب متعلق بما قبله يكون كالفصل الباب السابق لكن هذا - 00:50:32

ليس له تعلق لما قبله ولهذا ذكر الحافظ رحمه الله انه ان هذا يفعل ان هذا الحديث يتعلق بفضل مشي المساجد في الليلة المظلمة وكأن المصنف قيض له ولم يذكر ترجمة - 00:51:00

وفي هذا الحديث اثبات كرامة الاوليا وفي فضل مشي المساجد في ليلة مظلمة لان هذين الرجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة في انتظار صلاة العشاء - 00:51:17

وهذا موضوع اسيد بن حذيف يعبد خرج الى النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاضاء لهما صار معهما مثل مصباحين سوطاهما اضاء لهما صار صوته كل واحد يضيء له ما هو مثل المستحيل فلما افترقا اضاء لكل واحد منهم صوت - 00:51:30

هذا من كرامة الاوليا عصا صوت الانسان يضيء له كأنه مصباح اضاء لهم المصباح استوطاهما صار لهما مثل المصباحين ثم ذهب من عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما افترق ذهب كل واحد منه الى بيته اضاء لكل واحد منهم صوته سلك المصباح حتى وصل الى بيته - 00:51:51

الكرامات من كرامة الاولياء قرارات الاولياء تابعة بمعجزات النبي صلى الله عليه وسلم علامات نبوته لانها انما حصلت لهما ببركة اتباعهما للنبي صلى الله عليه وسلم والولي هو المؤمن التقي - 00:52:12

كما قال سبحانه الاعلى ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم محسنون. الذين امنوا وكانوا يتقون الولي هو المؤمن التقي فاذا حصل خارق للعادة على يد صالح مستقيم سمي كرامة - 00:52:27

كما حصل صحابييات جليلان اضاء خرج في ليلة مظلمة اتصل معه مثل الصحين فلما اخترقا ارى لكل واحد منهم صوته مثل ما حصل لعمر رضي الله عنه تشغل عن جيشه - 00:52:41

وعلى المدينة يخطب الناس على المنبر تشغله عن جيشه في العراق وراجع وقال يسأل يتعجب القى الله كلمة في اذن القائد من هذه السفر البعيدة فلزم الجبل فسلم هذه من الكربات - [00:52:57](#)

يعني اضطرابات يكشف للانسان بعد ان يكشف بغيره. او تكون الكرامة من باب التأثير كان يحصل له مثلا يحصل له شيء يحصل له طعام اذا كان محتاج الى طعام او تأتي سحابه تظله - [00:53:14](#)

في شدة الحر او تأتيه سحابة وتنفر عليه ومثل ما حصل ماذا فعل خالد بن الوليد انه حصل حصنا قالوا قالوا له امر من يأكل السب واكل السب ولا يضره - [00:53:29](#)

هذه من الكرامات ان صحت هذه القصة فالمقصود ان الكرامة تحصل للمتقين المؤمنين ببركة اتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم يسمى كرامة اما اذا حصلت المنحرف او ساحر او دجال تسمى حالة شيطانية - [00:53:45](#)

كما يحصل للسحرة نخالغ العادات قد يطير الساحر في الهواء قد يغص في البحر قد تحمله الشياطين الى مكان خوارق حصلت على جهة احوال شيطانية ومثل ما يحصل على المسيح الدجال في اخر الزمان - [00:54:02](#)

تمطر والارض فثبت ويحفظ رجل نصفين ويقول قم فيستوي هذي كلها من استدراج وليست كرامة وانما هي سلعة وامتحان واستدراك وهي من الاحوال الشيطانية التي تحصل على السحرة. اما الذي يحصل على هذه المؤمنين فهي كرامات. نعم - [00:54:22](#)

اليك يقول ابن رجب يحتمل انه ما كان عنده في المسجد وانه ما كان عنده في بيته فان كان اجتماع ما به في المسجد فانه يستفاد من حديث ان المشي الى المساجد والرجوع منها في الليالي المظلمة ثوابه النور من الله عز وجل. ها؟ ايش؟ كيف كان استماع استماع ما فيه في المسجد - [00:54:42](#)

فانه يستفاد من حديث ان المشي الى المساجد والرجوع منها في الليالي مظلمة ثوابه النور من الله عز وجل. لا شك في الحديث بشر المشائين في الظلم بالنور التالي تصلي يوم القيامة - [00:55:02](#)

فهم فهم من هذا الحرب الحجر انه خرج من عنده بانتظار صلاة العشاء مظلمة نعم وفي اعطائهم النور على ان المشي الى المساجد من اسباب النور الى مساجد النور التام يوم القيامة - [00:55:13](#)

فلا نور حصل لهم في الدنيا وما يحصل ما اعد الله له في الآخرة اعظم واعظم. نعم باب الخوخة والممر في المسجد اسدنا محمد بن جنان قال حدثنا فليح قال حدثنا ابو النضر عن عبيد ابن حنين عن ابن سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله - [00:55:33](#)

طبعاً قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ - [00:55:52](#)

ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد انا ابو بكر اعلمنا قال يا ابا بكر لا تبكي ان امن الناس علي في صحبتي وماله ابو بكر ولو كنت متخذا قليلا من امتي - [00:56:09](#)

اذا اتخذت ابا بكر ولكن قوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الاسد باب ابي بكر حدثنا عبد الله بن خوفه الخوفة هي الباب الصغير والفتحة الصغيرة باب صغير - [00:56:32](#)

يفتح يقال له خوف والكبير يسمى بعد والباب الصغير يسمى خوخة واصلها القوة او الفتحة في الحائط وكان الصحابة رضوان الله عليهم لهم خوخت على المسجد يعني المجاورون المسجد الصحابة جابوا المسجد لهم خوخان - [00:56:51](#)

وهضاب صغير كل واحد له باب صغير على المسجد يخرج من الصلاة وباب اخر من الجهة الاخرى للبيت ثوب كبير وبعض الصحيحة والصغيرة لنفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته لا يبقى خوف المسجد الا سدت الا خوفا ابو بكر - [00:57:12](#)

وهذا فيه دليل على انه الخليفة بعده يعني هو الامام وهو خليفة بعد هذه الاشارة من الاشارة من الدال ان تستدل بها على انه خليفة بعده لا تخوف في المسجد الابواب كلها سدت - [00:57:29](#)

الابواب الصغيرة والصوفات التي على المسجد كلها سجدت الا باب ابي بكر هذا في فضل ابي بكر رضي الله عنه اشارة على الخليفة بعده وفيه انه لا بأس بفتح بابه الصغير على المسجد من بيت الامام يكون ممرا له - [00:57:41](#)

وانه ينبغي سد الابواب الاخرى لان لا ينتهى المحسن واما الامام فانه لا بأس ان يقال له باب قال الامام ذهب عالمسجد اذا كان مجاور اذا كان بيت الامام مجاور المسجد - [00:57:54](#)

لا بأس ان يجعله باب بابا صغير او باب يخرج منه بيته الى المسجد. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم له وضع مسجد كما كان الصحابة لهم ابواب لكن في اخر حياته عادة امر خوفات الفساد - [00:58:06](#)

الا خوفاً ابى بكر الا باب ابى بكر لانه هو امام هو الذي يؤم الناس وهو امام المسلمين يعني هذا وانابه النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه في مرض موته ان يصلي بالناس - [00:58:21](#)

فالصحابة فهموا بهذا انه خليفة بعده ولهذا قالوا رضي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا افلا نرضى الله لديننا؟ يعني رضاه لدينه فجعله اماما لنا في الصلاة افلا يرضاه لديننا فيكون خير - [00:58:36](#)

خليفة وامام خليفة للمسلمين لا وفيه فضل ابى بكر رضي الله عنه حيث فهم ماذا نفهم غيره الراوي ابو سعيد لما خطب النبي قال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده. فاقترب ما عنده بكى ابو بكر. ان فهم فهم ان هذا العبد المخير هو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:51](#)

واما ابو سعيد قال مال هذا الشق لماذا يبكي هذا الشيخ؟ اذا كان الله حيرعنا بين الدنيا وبين عودة كيف يبكي هذا الشيخ فكان ابو بكر قال فكان ابو بكر على منام - [00:59:11](#)

فهم فهم ما لم يفهموا غيره. فهم ان هذا العدو المخير هو الذي يحصل. فهم ان قرب ان هذا قرب عجلة وانه فاته قريبه فبكى قال سنفتيك بابائنا وامهاتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:22](#)

يا ابا بكر لا تبكي انا املنا الناس علي في صحبة وماله ابو بكر يعني في بيان احسانه ونفع الاسلام والمسلمين رضي الله عنه وارضاه وليس المراد علما انه يمن ويعدد - [00:59:38](#)

الصالح على النبي لا ليس المراد هذا والمراد ان احسان ونفع الاسلام والمسلمين كثيرة هو اكثر الناس سجودا بنفسه وماله رضي الله عنه وليس يعتد باحسانه ويمن به ليس المراد هذا - [00:59:54](#)

نعم في عندك تكلم على قولها فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ كلم وقلت في نفسي من القائل وهنا ابو سعيد نعم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابى قال سمعت يا ابن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس - [01:00:14](#)

رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصما رأسه عاصبا رأسه بخرقه فقعد على منبره فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من - [01:00:41](#)

احد امن علي في نفسي وماله من ابى بكر ابن ابى قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر الخليل ولكن سنة الاسلام افضل. سدوا كل خوفاً في هذا المسجد غير خوفاً ابى بكر. نعم وفيه - [01:00:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مرض وعصب رأسه بدليل على انه عليه الصلاة والسلام بشر تصيبه الامراض والاسقام وليس الها يعبد ولكنه بشر. نبي كريم يطاع ويتبع عليه الصلاة والسلام. لكنه لا يعبد - [01:01:18](#)

فلم يكن الها تصيبه الامراض والاسقام ولهذا مرض اغمي عليه مرات في مرض اغمي عليه مرات قال اثتوني بسبع قرب يمتنعن اوقيتهن تصب عليه في فاذا جاء قام لينوء اغمي عليه - [01:01:33](#)

ثم قال اصلى الناس؟ قالوا لا هم ينتظرونك يا رسول الله ثلاث مرات ويغى عليه ويمرض زرح يوم احد سقط في حفرة كسرت رباعيته وجنحت وجنتاه سقط في حفرة وصح الشيطان ان محمدا قد قتل - [01:01:56](#)

ويصيبهم ما يصيب الناس يأكل ويشرب ويبول ويمرض ويسخر يصيبه ويصيب غيره من البحر ليس الها بيرد على من يعبد النبي صلى الله عليه وسلم انه يعلم الغيب او انه اله او انه مخلوق من نور. كل هذا من الغلو - [01:02:14](#)

المشركين يقول انه خلق من نور هذا خطأ فهو مخلوق غيره مخلوق من من ابيه من نطفة ابيه وامه ابى عبدالله وابن ادم ليس مخلوقا من نور وليس الها قل هو كغيره عليه الصلاة والسلام من البشر الا ان الله اختصره بالرسالة والنبوة واكرمه وشرفه وفضله

عليه الصلاة والسلام - 01:02:33

هو نبي كريم يطاع ويتبع ولا يعبد نعم وفي فضل ابي بكر رضي الله عنه وانه الخليفة قال النبي صلى الله عليه وسلم وان هذا اشارة الى انه خليفة وفيه ان النبي هو خليل الله - 01:02:59

ان محمد خليل باكر وان ابراهيم خليل الله هي كمال المحبة ونهايتها والخليل هو الذي استخلى بس قلبه المحبة ووصلت الى شغاف قلبه الى قلبه فلا وابتلى وينفرد القلب بها فلا يكون فيه متسع لغيره - 01:03:13

بخلاف المحبة فان القلب يتسع لاكثر من محبوب اما صلى فلا تسأل القلب لاكثر من خير لانها كمال المحبة ونهايتها. والرسول خليل الله امتلاً قلبه بخلة الله فلا تسأل لاحد - 01:03:33

ولو كان فيهم التسع لكان لابي بكر هذا معنى قوله لو كنت متخذاً خليلاً من اهل الارض قد اتخذت ابواب الخيرية. يعني لو كان في قلبه متسع لكان لا يجوز لكنه لا يحتسب - 01:03:46

امتلاً في خلة الله محبة الله. اما المحبة فانه يسعى. ولذلك كان يحب اسامة زيد احب اباه واحب عائشة وحب ابا بكر وحب اخرين كثير المحبة اوسع اما صلة فلا تسع القلب لاكثر من خير واحد - 01:03:57

هذا بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم قلة نبي لربه. اما خلة الله فهي صفة من صفاته لا تكيف محبة وفي الله صفتان بصفات الله عز وجل كسائر صفاته لا تخير - 01:04:15

هنا يماثل وهو سبحانه الله لا يواثب احدا من خلقه لا في صفاته ولا في افعاله ولا في ذاته سبحانه وتعالى ولا في اسماعه ولا في اما السلم بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم فهي - 01:04:29

كمال المحبة يعني كملت محبته لربه عز وجل فصار خليلاً لله ولا يتسع قلبه لغيره ولو كان فيه سعة لكان لابو بكر لكنه ليس فيه سعة نعم اسكتها. ايه يعني محبة الاسلام بها دون المحبة - 01:04:42

قلة الاسلام نعم نعم في اخر الحديث احسن الله اليك شدوا كل خوفاً في هذا المسجد يعني الابواب الصغيرة على نص النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة امر بسدها الا خفت ابي بكر - 01:05:18

كما سوا كان المجاورون للمسجد يفتحون ابواب صغيرة على المسجد ينفذون منه الى مسجد الصلاة ولهم ابواب اخرى من جهة اخرى بسدها لان لا يمت هذا المسجد الا خوفاً ابو بكر تبقى لانه - 01:05:36

سيكون هو الامام بعد النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله ان يكون شدوا كل خوفك بنسخة اخرى عند رجب سدوا عني كل خوف. هم وفي كتاب اخر ما اشار اليه في - 01:05:51

شدوا عني كل خوف شدوا عني يعني سدوا بمعنى واحد يعني سدوا عني كل خواتي اشاهدها يعني. نعم. نعم. قال صدوا عني كل خوفاً ما صلى الشارع وقوله شدوا عني كل باب بمسجد - 01:06:08

شارح؟ ايه نعم وجب؟ نعم احسن الله اليكم. قوله ايش؟ يشد عني كل باب المسجد الا باب ابي بكر. هم. وفي حديث ابن عباس كل خوفاً ثم تكلم عن خوف او غيره - 01:06:23

مم نعم ايش قال الخوف سم طالعة الخوف. خوفو قال خطابي. قال خطابي. هم. الخوذة بويب صغير قال وفي امره صلى الله عليه وسلم بسد الابواب الشارع للمسجد غير باب اختصاص شديد له. وانه افرد به بامر لا يشارك فيه احد - 01:06:36

واول ما يصرف التأويل فيه خلاف واول عش واول ما يصرف التأويل فيه الخلافة. نعم والصحابة فهموا من هذا نعم باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد كله قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله ابن محمد حدثنا سفيان عن ابن جرير - 01:06:57

قال لي ابن ابي ملائكة يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس وابوابها عتادنا ابو النعمان وقتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:07:18

قدم مكة فدى عثمان ابن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة ابن زيد وعثمان ابن ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر ابذرت فسألت هلالاً؟ فقال صلى فيه فقلت في اي؟ قال بين الاسطواناتين. قال ابن عمر -

فذهب علي ان اسأله كم صلى يا نيفاس عليك كم صلى؟ قال كم صلى؟ صلى ركعتين او اربع ركعات او ست هذا فيه حص بن عمر رضي الله عنه على - [01:08:01](#)

العلم والفائدة في هذا الباب باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد استنبطه المؤلف رحمه الله من الحديث من حديث ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم وبلال اسامة وعثمان وطلحة دخلوا - [01:08:14](#)

الكعبة واغلق عليهم الباب فاستنبط المؤلف من الحديث جواز جعل الابواب والغلق يعني الشيء الذي يغلق الباب الذي يغلق للكعبة والمساجد لصيانتها وحفظها ويفتح في اوقات الصلوات وعند الحاجة هذا المؤلف البخاري من اقرار النبي صلى الله عليه وسلم -

الباب للكعبة الكعبة عليها باء ولم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل الكعبة وايضا دخلوا واغرق عليهم فلم ينكر فهذه الترجمة حكم فقهي مستنبط من الحديث ومن هنا قيل - [01:08:53](#)

فقه البخاري في تراجم رحمه الله البخاري رحمه الله تتميز كتابه العظيم تراجمه كلها ذهب فقه ثقة عظيم استنباطات وواحيانا تكون استنباطات دقيقة ليست واضحة وواحيانا تكون واضحة هذا الابواب مسألة فقهية وحكم فقهي استنبط من من الحديث نفسه -

الحديث اذا الكعبة لها النبي صلى الله عليه وسلم. وفيها النبي دخل الكعبة واغلق عليهم الباب ولم ينكر فدل على جواز جعل الابواب والمساجد وجعل الابواب والغلق للكعبة والمساجد لصيانتها وحفظها - [01:09:30](#)

وتفتح فيه اوقات الصلوات وعند الحاجة كما هو العمل عليه الان لان النبي صلى الله عليه وسلم اقر وباب الكعبة واغلاقه يعني وفعل وفعله ابن عباس حيث جعل لمساجده ابوابا. فلهذا - [01:09:46](#)

قال ابو عبد الله وقال يا عبد الله محمد سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن ابي مليكة يا عبد الملك عبد الملك عن ابن ابي جريج لو رأيت - [01:10:00](#)

كمساجد ابن عباس وابوابها ابن عباس يعني والمعنى لرأيت عجباً او حسناً لاتقانها او نظافتها وكان في وقتهم ليست موجودة هذه درست جلسة هذه الابواب والا لما قال ابن ابي مليكة لابن جريج ذلك. لو كانت موجودة لا قال انظروا اليها - [01:10:10](#)

لكن قال لو رأيتها يعني وقد درست قبل ذلك لرأيت حسناتها واتقانها وفي هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وصلى فيها ومعه بلال اسامة وعثمان بن طلحة الحجابي مساجد الكعبة - [01:10:31](#)

ودخل النبي صلى الله عليه وسلم وجعل الباب خلفه وصلى بين الاسطوانتين وابن عمر رضي الله عنه تمنى انه يذكر ولكن لم يقدر له كان ينتظرهم عند الباب فلما خرج سأل بلال هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال من صلى بين الاسطوانتين - [01:10:52](#)

قال فذهب علي يعني فذهب علي سنة كم صلى وصلى ركعتين او اربع ركعات رضي الله عنه ولهذا اخذ العلماء من هذا فيستحب الانسان اذا تيسر له دخول الكعبة يصلي فيها - [01:11:11](#)

اسحب صلاة الكعبة فإن لم تيسر له صلى في الفجر لان الحجر ما كعبه المسافة عائشة قال صلى ها هنا في الفجر فان الفجر والكعبة الذي لا لا يتيسر له ان يتيسر له ان يدخل الكعبة يصلي في الحجر - [01:11:25](#)

لان الحجر ستة اذرع ونصف من الحجر كله من الكعبة الى الحد الملحد ما يقارب ستة اذرع ونصف الى الكعبة فاذا لو قالت إنسان ما الدليل على انه اجعل الابواب ساجد وتغلق المساجد - [01:11:41](#)

الناس يحتاجون تقول الدليل قال النبي صلى الله عليه وسلم فانه اقر الباب للكعبة ودخل الكعبة ولقى عليهم الباب استنباطات والفوائد التي استنبطها للبخاري من هذا الحديث هل هو مشروع جعل ابواب المساجد؟ نعم مشروع - [01:11:58](#)

تغلق له المسائل تغلق اذا كان يخشى منها الضرر واذا كان لا يفطر يجعل مكانه اذا كان هناك انتهى من المسجد يريدوا ان يصلوا او القادمين اذا لم يكن هناك وان كان هناك ضرر - [01:12:14](#)

يغلق المسجد هو الذي ليس فيه ضرر يجعل من المسجد القادمين ولمن نريد ان نصل. المقصود ان جعل الابواب هو الغلق للمساجد مشروط نعمودين يعني عمودين لنا الكعبة تقوم على ستة عمر - [01:12:30](#)

السؤال عمد كانت في على ستة عمر ثلاثة امام وثلاثة خلف. نعم. احسن الله اليكم رجل يقول قالوا يقرأ ادخال المجانين والصبيان الذين لا يميزون المساجد ولا وذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم صلى وواحد وامامة وفعله لبيان الجواز وقال اصحاب مالك اذا كان الصبي يعبث فلا يؤتى به المسجد وان كان - [01:12:49](#)

لا يعبث ويكف ان نهى فجائز وفيه دليل عليه قالوا اقرأوا ادخال المجانين والصبيان الذين لا يميزون المساجد ولا يحرم ذلك. ولا ولا يحرم؟ نعم فان النبي صلى الله عليه وسلم صلى وهو حامل امامة وفعله لبيان الجواز وقال اصحاب مالك اذا كان الصبي يعبث فلا يؤتى به مسجد - [01:13:12](#)

وان كان لا يعبث ويكف للنهي فجائز نعم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يؤذي خلاص يمنع نعم باب دخول المشرك المسجد حدثنا خزيمه قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا - [01:13:35](#)

فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن واثل فربطوا بسارية من سواري المسجد نعم وهذا سبق الاشارة اليه وسيأتي مطولا لان ثمة ابن ثالث سيدة من سيدات بني حنيفة - [01:14:04](#)

هنا يقال انهم من جهة بستنهم بن حنيفة وكان سيدا من ساداتهم وكان معتمرا فاخذته خيبره النبي صلى الله عليه وسلم وهو يريد العمرة وعلى شركه لان الشرك كانوا يعتمرون ويحجون وهم مشركون - [01:14:23](#)

فاخذوه فاتوا به الى الى مسجد النبي فربطوه المسجد ثلاث ايام وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي اليه في كل يوم ويسأله ويقول ما عندك يا ثمامة فيقول ان تقتل تقتل بادم - [01:14:41](#)

وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل ما بدالك سيدة من السلف مطاعا كبيرا شريفا فيقول ان تقتل تقتل ذا ذنب يعني انسان عظيم له دمه ليس دما عاديا - [01:14:55](#)

وان تنعم تنعم على شاكله يعرف المعروف ويقدر المعروف وبين سكوت؟ تريد ما تسأل ماذا؟ اجمع لك ما تريد ثم اتاه في اليوم الثاني فقال له مثل ذلك ماذا تفعل؟ ثم اتاه في اليوم الثالث فقال له مثل ذلك. فتوسم فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:15](#)

فقال اطلقوا ثمامة فذهب الى نخل قريب من مصر فاغتسل ثم جاء واسلم قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال يا رسول الله ان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة - [01:15:29](#)

قال ان كنت ابغض الناس الي والان اتخبي الناس الي هكذا الصلاة على الاسلام هكذا الايمان اذا خلطت القلوب وكان يأتي للناس حنطة لمكة فمنعها وقال بعد اسلامك والله لا يأتي لاهل مكة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:44](#)

استدل به المؤلف رحمه الله على جواز دخول المشرك وانه لا بأس قيل دخل المشرك المسجد بحاجة اما لشرب يشرب ماء لا لحج او يأكل او لاصلاح شيء ضاعت الحاجة لاصلاحه - [01:16:08](#)

فهذا لا بأس به اذا دخل في اي مسجد في المدينة او في اي مسجد في اي بلد من البلاد الا المسجد الحرام فلا يجوز دخوله معه فلا يجوز دخوله مكة. مكة ما يدخلها المسجد مطلقا - [01:16:23](#)

لقول الله تعالى انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد ان مات. ومكة كلها تسمى مسجد. كلها مسجد والهدى معكوبا ان يبلغ محلة الا الذين كفروا ويصدون عن المسجد الحرام وهم صدوه عن مكة. فسمى فسمى الله مكة كلها كلها تسمى مسجد -

[01:16:36](#)

فمكة لا يدخلها المشرك اما مكة فلا بأس وهذا من الامور التي فارقت في المدينة مكة المدينة يجوز دخول المشرك ولهذا ربط ربط النبي صلى الله عليه وسلم المشرك المحسن - [01:16:55](#)

لماذا ربطه ربط ليرى المسلمين وصلاتهم وليسمع المواعظ ولعله يستفيد ويتأثر هذا وهذا ما حصل اما مكة فلا يجوز ان يدخلها

الكهف. مطلقا الآية الكريمة قال العلماء ولو اراد ولي الامر في مكة ان يقابل كافرا خرج اليه - [01:17:11](#)

او هو او رسوله خارج حدود الحرم وقابله. لمفاوضة او معاهدة الصلح او غيرها فاذا اورد ولي الامر مقابلة كافر يخرج اليه خالد الحرم او رسول او يكون في مكان اخر - [01:17:32](#)

في جدة او في غيرها ولا تستفرغ اما المدينة فلا بأس اخذ مني المعلومة ان الجزيرة العرب انما يدخلها الكافر او المعاهد اذا كان مؤقت جاء لحاجة او رسول - [01:17:48](#)

او لحاجة مؤقتة يبيع فيها ساعة الصحابة يبيع سلعته يومين ثلاثة بضاعة ثم اخرج اما ان اجلس مدة لا في جزيرة العرب يقول النبي صلى الله عليه وسلم في جزيرة العرب دينار. اخذوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب. هذا خاص بجزيرة العرب - [01:18:05](#)

فلا يجوز الانسان يستخدم كافر او سائق او خادم او خادمة لا يجوز لابد يستخدم مسلم وايضا يتخيل تخير من ينتسب الاسلام ولا خير من المسلمين الطبيعيين. واذا كانت امرأة لابد يكون معها - [01:18:26](#)

محرمها احذر ايضا ان تختلف المرأة بالرجال او بابنائهم وكذلك السائق اذا كان رجل لا يختلط بالنساء كلها ملحق خاص هذا هو الواجب على المسلم. نعم باب رفع الصوت في المسجد - [01:18:46](#)

حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا الجعير بن عبدالرحمن قال حدثني يزيد بن قصيصة عن الساعد بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصرني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال ذات فاتي بهذين فجئت بهما - [01:19:02](#)

قال من انتما او من اين انتما؟ قال من اهل الطائف قال لو كنتم من اهل البلد لوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وهذا - [01:19:22](#)

انه يعرف الصوت في المسجد بما لا فائدة فيه ولهذا لما هذان الرجلان رفع صوتهما هدهما عمر وقال لو كنت مع من اهل من اهل هذا البلد لوجعتكما يعني لوجعتهم ضربا - [01:19:37](#)

ارفعوا لي اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن الصوت فيما فيه فائدة لا بأس به رفع الصوت في الموعظة والتدريس او قراءة القرآن خطبة الجمعة ايضا هذا مستكمل - [01:19:53](#)

فحدث الباب تدل على الجواز فيما فيه فائدة كالوعظ والتعليم ورفع الصوت وعلى المنع فيما لا فائدة فيه الشيء الذي لا يستطيع بفائدة دينية ولا بدوية يملى ولهذا جمع الحافظ بين حديثي الباب بان حديث ابن عمر هذا - [01:20:13](#)

في رفع الصوت فيما لا فيه منفعة في حديث كعب كما سيأتي الحديث الذي بعد هذا انه رفع صوته وان هذا فيما توجب الضرورة اليه فاذا كان ليس فيه فائدة فهذا منه. واذا كان فيه فائدة او تدعو اليه الضرورة - [01:20:31](#)

فلا بأس كما في قصة كعب حينما طلب دينه لجنة غريبة من ابي حنيفة كما في حديث نعم حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس ابن يزيد عن ابن شاذان قال حدثني عبد الله ابن كعب ابن مالك ان كعب ابن مالك رضي الله - [01:20:50](#)

اخبره انه وتقاربنا في حجرة دينا له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد. فارتفعت اصواتهما حتى سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف - [01:21:08](#)

حجرته ونادى يا كعب بن ماء يا كعب بن مالك يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان شطرا من دينك قال تعب قد فعلت يا رسول الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه - [01:21:28](#)

نعم وهذا من اشارة عليه الصلاة من السلاح بينهما لما لقي كعب بن ابي حذر وكان يطلبه دينا الفتحة اصواتهما يطالب بدينه حتى سمعه النبي صلى الله عليه وسلم خرج حتى رفع كشف حجرته فنادى يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فقال الشرح هكذا - [01:21:48](#)

يعني اسقط نصف الدين فقال قد فعلت رسول الله فقال لابي حذر قم فاقبل كان النبي فهم انه يستطيع قضاء الصديق. يفيد العمل بالاشارة هكذا قال قد فعلت مبالغة الاستجابة - [01:22:11](#)

في دليل على ان الانسان صحب الدين اذا اسقط عن لديه شيئا عليه ان يبادر ولا يباطل والشاهد من الحديث ان نعرف كعب وابن ابي حجر ارتفعت الصاتونة في المسجد - [01:22:34](#)

فلم ينكر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وعمر رضي الله عنه في الحديث الاول هدد الرجلين من اهل الطائف حينما رفع الصوت هنا فما الجمع بينهما جمع الحافظ بينهما بين حديث عمر محمول على ما لا يكون هناك فائدة - [01:22:48](#)

اذا رفع صوته في امور الدنيا او فيما لا فيه فائدة ممنوعة اما اذا توجهوا الضرورة اليه كما قال كعب بن ابي حذرک مضطر مضطر الى ان يطالب بحقه ولا ولا يمكن ما ما يجده الا في هذا الا في المسجد. يمكن لو تركه حرج ولا ولا - [01:23:05](#)

ومضطر الى المطالبة بدينه فلا يستطيع ان يلقيه مرة اخرى تضطر الى رفع الصوت والجأت الضرورة فهذا لا حرج ولهذا لم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم تلجأ الضرورة اليه - [01:23:23](#)

او كان في مصلحة دينية كالتعليم او خطبة الجمعة او تلاوة القرآن فلا بأس اما اذا كان في امور دنيوية هذا ممنوع كما فعل عمر حينما هدد هذين الرجلين من اهل الطائف. نعم - [01:23:37](#)

لا بيع بالشراء المصري ما يجوز. ايه. ايه الاحوط الاحوط ان يكون حاجة مسجد لان هذا مثل مثله يعلن عن شيء عن شيء عن شيء عن شيء

في المسجد او يضع علاج نفس الشيء - [01:23:53](#)

ما ينبغي ان يكون مسجد ينبغي ان يكون خارج المسجد - [01:24:17](#)